

تعويض عائدات العملات الأجنبية قد يستغرق وقتاً طويلاً، ولكن الاقتصاد لا يزال يتمتع بأسس قوية

منى بدير

محلل اقتصادي أول

ت: +202 3300 5722

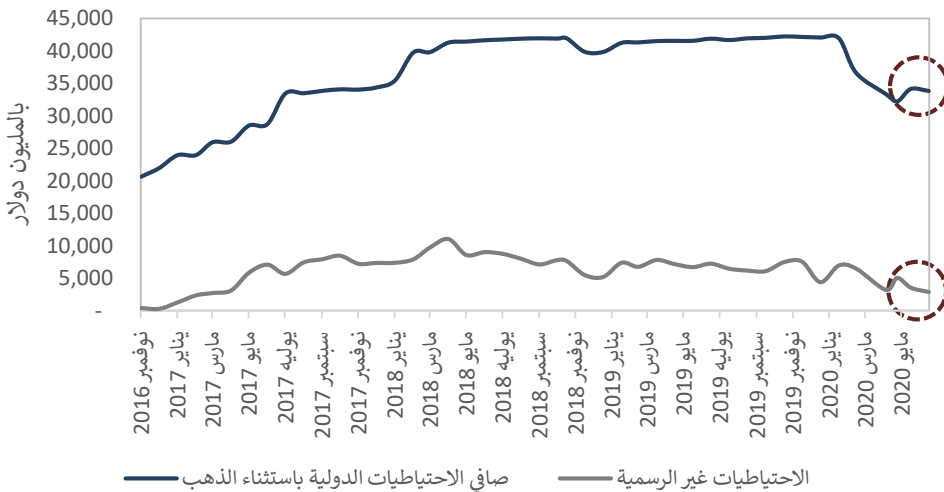
MBedeir@egy.primegroup.org

قابل الارتفاع الطفيف في صافي الاحتياطيات الدولية الرسمية انخفاضاً في الاحتياطيات غير الرسمية، مما أدى إلى الانخفاض في إجمالي الاحتياطيات. ارتفع صافي الاحتياطيات الأجنبية في مصر بمقدار 113 مليون دولار فقط بنهاية يوليو 2020، في حين واصلت الاحتياطيات غير الرسمية التراجع ولشهر الثاني على التوالي وبمقدار 657 مليون دولار، أي تراجع في إجمالي الاحتياطيات بمقدار 543 مليون دولار بنهاية يوليو 2020، وهو ما يشير إلى استمرار الضغوط على صافي الاحتياطيات الدولية، على الرغم من تحسن شهية الأجانب تجاه أسواق أدوات الدين المحلية. ومع ذلك لا يزال المستوى الحالي للاحتياطيات الدولية (الرسمية وغير الرسمية) البالغ 41.2 مليار دولار مستقرًا، حيث يغطي حوالي 7.8 شهر من الواردات السلعية.

دعمت أسعار الذهب أرقام الاحتياطيات ولكن رصيد العملات الأجنبية في يوليو عاد للتراجع بعد الدعم المقدم من السيولة التي تم ضخها من قبل صندوق النقد الدولي في يونيو. فبدعم من الارتفاع التاريخي في أسعار الذهب، ارتفعت احتياطيات الذهب بمقدار 429 مليون دولار، بينما تراجع رصيد العملات الأجنبية بقيمة 322 مليون دولار في يوليو بعد أن كان قد تم ضخ 1.7 مليار دولار في يونيو بموجب اتفاق الاستعداد الائتماني مع صندوق النقد الدولي لمدة عام. من المتوقع حدوث هذه الضغوط على العملات الأجنبية، نظراً لأن ما يقرب من 50% من عائدات العملات الأجنبية في الدولة لا تزال تعاني من التداعيات الاقتصادية لتفشي فيروس كورونا. إن استئناف الرحلات الدولية في يوليو، بالإضافة إلى تخفيف الإجراءات الاحترازية الصحية الأخرى - باستثناء التباعد الاجتماعي - من شأنه أن يمنح قطاع السياحة دفعة أخرى، لكن خطر الموجة الثانية لا يزال أمراً قائماً.

عكس رصيد صافي الأصول الأجنبية مرة أخرى في يونيو التزامات البنوك التجارية على الرغم من انتعاش التدفقات النقدية الداخلة. فوفقاً لأحدث البيانات المعلنة من قبل البنك المركزي المصري، تراجعت الأصول الأجنبية لدى البنوك التجارية بمقدار 2.7 مليار دولار في يونيو بعد تدفقات بقيمة 6.3 مليار دولار كان قد تم ضخها بالقطاع المصرفي في مايو عندما اختار البنك المركزي المصري توجيه عائدات إصدار السندات الدولية (5 مليار دولار) إلى القطاع.

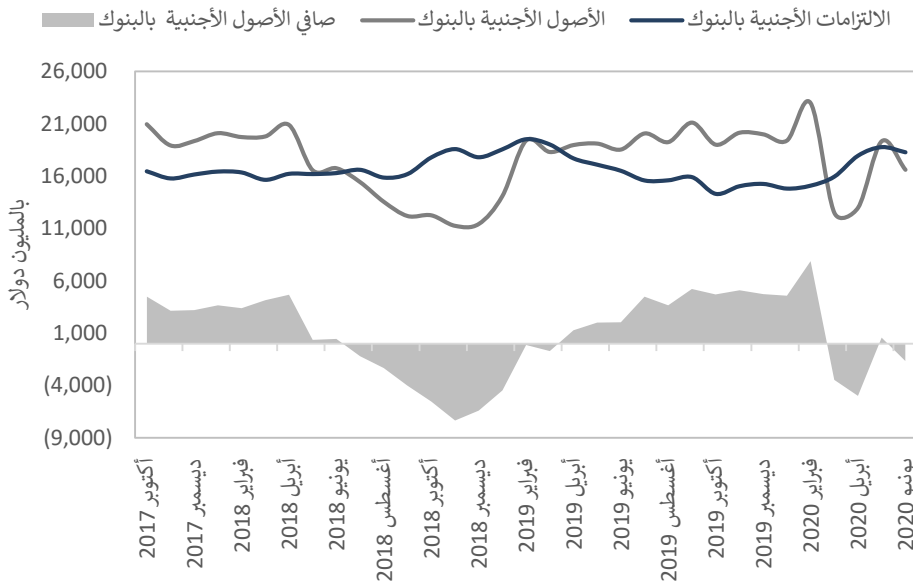
شكل 1: ارتفع صافي الاحتياطيات الدولية طفيفاً في يوليو ولكن إذا استثنينا الذهب سيكون متراجعاً



المصدر: البنك المركزي المصري.

في حين تراجعت الالتزامات الأجنبية لدى البنوك التجارية في يونيو، لم يكن هذا التراجع كافياً لتفادي الانخفاض في صافي الأصول الأجنبية على خلفية تراجع الأصول الأجنبية، ليسجل رصيد الأصول الأجنبية صافي التزامات تبلغ 1.8 مليار دولار بنهاية يونيو. ومع ذلك، بدأت التدفقات الأجنبية الداخلة إلى سوق أدوات الدين المحلي في الانتعاش منذ منتصف يونيو، حيث أفادت تقارير أن الدولة تلقت 400 مليون دولار في يونيو و3 مليار دولار في الأسبوعين الأولين من يوليو. وعليه نتوقع أن يدعم ذلك صافي الأصول الأجنبية بالبنوك في يوليو.

شكل 2: رحلة طويلة ووعرة لصافي الأصول الأجنبية بالبنوك التجارية



المصدر: البنك المركزي المصري.

النظرة المستقبلية للجنيه المصري مستقرة، بدعم من التدفقات النقدية الداخلة، ولكن الضغوط لا تزال قائمة. من المفترض أن تخفف التدفقات النقدية الداخلة إلى سوق الدين المحلي من الضغوط على الجنيه، ولكن يجب عدم تجاهل الخسائر المسجلة في العائدات من السياحة والتحويلات. وبالتالي ما زلنا نتوقع تراجع قيمة الجنيه المصري بنسب تتراوح بين 2-3% عن مستواه الحالي وذلك خلال العام 2020. وفي الوقت نفسه نرى أن البنك المركزي المصري سيحافظ على أسعار الفائدة الأساسية عند معدلاتها الحالية، وكذلك حفاظه على وجود حائط صد قوي للحفاظ على الثقة في الاقتصاد المحلي.

برايم لتداول الأوراق المالية

شوكت المرامي

العضو المنتدب

تليفون: +202 3300 5622

SElmaraghy@egy.primegroup.org

المبيعات

محمد عزت

مدير المبيعات والفروع

ت: +202 3300 5784

MEzzat@egy.primegroup.org

محمد عشموي

مدير مبيعات المؤسسات

ت: +202 3300 5612

MAshmawy@egy.primegroup.org

عمرو علاء، CFTe

رئيس فريق -- المؤسسات

ت: +202 3300 5609

AAlaa@egy.primegroup.org

محمد المتولي

مدير

ت: +202 3300 5610

MElmetwaly@egy.primegroup.org

عماد الصافوري

مدير

ت: +202 3300 5624

EElsafoury@egy.primegroup.org

شوكت رسلان

مدير فرع مصر الجديدة

ت: +202 3300 5110

SRaslan@egy.primegroup.org

محمد الحناوي

مدير فرع مدينة نصر

ت: +202 3300 5166

MElhenawy@egy.primegroup.org

نشوى أبو العطا

مدير فرع الإسكندرية

ت: +202 3300 5173

NAbuelatta@egy.primegroup.org

البحوث

عمرو حسين الألفي، CFA

رئيس قسم البحوث

ت: +202 3300 5724

AElalfy@egy.primegroup.org

الفروع

مصر الجديدة

7 ميدان الحجاز

مصر الجديدة، القاهرة

مصر

ت: +202 2777 0600

ف: +202 2777 0604

مدينة نصر

9 شارع البطراوي

مدينة نصر، القاهرة

مصر

ت: +202 3300 8160

ف: +202 3305 4622

الإسكندرية

7 شارع ألبرت الأول

سموحة، الإسكندرية

مصر

ت: +202 3300 8170

ف: +202 3305 4622

المركز الرئيسي

برايم لتداول الأوراق المالية ش.م.م.

ترخيص الهيئة العامة للرقابة المالية رقم 179.

عضو بالبورصة المصرية.

2 شارع وادي النيل، برج الحرية، الدور السابع

المهندسين، الجيزة

مصر

ت: +202 3300 5700/770/650/649

ف: +202 3760 7543

إخلاء المسؤولية

المعلومات التي وردت في هذا التقرير لا علاقة لها بأية أهداف استثمارية معينة أو بموقف مالي أو نصائح خاصة لمستخدمي التقرير، سواء اطلعوا عليها بشكل مباشر أو من خلال أية مواقع إلكترونية متخصصة في هذا الشأن، ويُنشر هذا التقرير، فقط، كوسيلة لإيضاح المعلومات وليس دعوة لشراء أو بيع أية ورقة أو أداء مالية، وما لم يذكر العكس فإن أي بيانات سعرية تعد مجرد مؤشرات. ليس على الشركة مسؤولية ولا ضمان حول دقة وصحة وتمام البيانات الواردة في هذا التقرير. النتائج الماضية ليست بالضرورة مؤشرات حول الوضع المستقبلي، فقد يؤثر التغير في أسعار الصرف على أي سعر أو قيمة واردة في هذا التقرير. لا تُلزم كافة البيانات الواردة في هذا التقرير قارئها باعتبارها بديلاً عن وسائلهم الخاصة للقيام بالتحليلات والاستنتاجات القائمة على فروضهم وأحكامهم، وكافة الآراء الواردة قد تكون محللاً للتغير حتى من داخل الأقسام الأخرى لبرايم نظراً لطبيعة الفروض المستخدمة، ولا تتحمل برايم أية مسؤولية حول تعديل هذه البيانات أو الحفاظ عليها. مجموعة برايم، بكافة مديريها وموظفيها وكافة العاملين بها والعملاء قد يكون أو كان لديهم مصالح أو لديهم مواقف طويلة أو قصيرة الأجل في الأوراق المالية أو العملات المشار إليها في التقرير وقد يقوموا بعمليات بيع أو شراء لها لمصلحتهم أو نيابة عن الغير في أي وقت. لا تتحمل مجموعة برايم أو أي من كياناتها أو موظفيها أي مسؤولية قانونية عن أي خسائر أو تلف ينتج عن إتباع هذا التقرير أيًا كانت وسيلة الاطلاع عليه سواء بشكل مباشر أو من خلال أية مواقع متخصصة بهذا الشأن، وتفرض عدد من اللوائح والقوانين عدداً من الالتزامات التي لا يمكن الإفصاح عنها، ولا يعني هذا الإبراء بأي حال من الأحوال حداً أو تضيقاً لحقوق أي شخص قد يمتلكها في ضوء هذه اللوائح أو القوانين. علاوة على ذلك فإن مجموعة برايم أو أية من شركاتها قد تربطها أو ربطتها علاقة مع الشركات الواردة في هذا التقرير.

جميع الحقوق محفوظة © 2020 مجموعة برايم، ويحظر نشر أو توزيع هذا التقرير بدون إذن مسبق من المجموعة.